ولا وافقا مع ظاهر الشريعة وكان بين ذلك قواما فالوقوف
مع ظاهر الاسناد شرك والانطلاق مع الحقيقة من غير تقيد
بالشريعة تعطيل ومقام الهداية فيما بين ذلك كل علم تسبق اليه
منه الخواطر وتتبعها الصور وتميل اليه النفس وتلتذ به الطبيعة
فاردم به واذا كان حقا وخذ بعلم الله الذي انزله على رسوله صلى الله
عليه وسلم واقتد به وبالخلفاء من بعده وبالصحابة والتابعين من
بعدهم وبالهداة الى الله تعالى المبرئين من الهوى ومتابعته تسلم
من الشكوك والظنون والاوهام والدعاوى والوساوس الكاذبة
المضلة عن الهدى وحقايقه وحسبك من العلم النافع العلم
بالوحدانية ومن العمل محبة الله تعالى ومحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومحبة الصحابة واعتقاد الحق للجماعة واذا اردت ان يكون
لك نصيب مما لاولياء الله تعالى فعليك برفض الناس جملة الا من
يدلك على الله تعالى اما باشارة صادقة او باعمال ثابتة لا ينقصها

كتاب ولا سنة

كتاب ولا سنة وارفع همتك الى مولاك واشتغل به دون غيره
سمعت الشيخ ابي العباس رضي الله عنه يقول واعلم ما رايت العز
الالهي رفع الهمة عن الخلق واذكر رحمك الله ها هنا قوله سبحانه وتعالى
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فمن العز الذي اعز الله تعالى به
المؤمن رفع همته الى مولاه وثقته بدون ماسواه فاستحي من الله تعالى
بعد ان يكون قد كساك حلة الايمان وزينك بزينة العرفان ان تستولي
عليك الغفلة والنسيان حتى تميل الى الاكوان او تطلب من غيره وجود
الاحسان وقبيح بالمؤمن ان ينزل حاجته بغير مولاه مع علمه بوحدانيته
وانفراده بربوبيته وهو يسمع قوله تعالى اليس الله بكاف عبده ولذكر
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ومن العقود التي عاقدته
عليها الا تنزع هواك الا اليه ولا تتوكل الا عليه ورفع الهمة
عن الخلق ميزان الفقر واقيموا الوزن بالقسط فينظهر الصادق
بصدقه والمدعي بكذبه وقد ابتلى الله تعالى بحكمته وجود منة الفقراء

ميزان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)